مجلة الاقتصاد المنزلي
مجلد ٢٥- العددالرابع – ٢٠١٥م
Journal of Home Economics
http://homeEcon.menofia.edu.eg ISSN 1110-2578

فاعلية برنامج قائم على التعلم المدمج لاكساب المهارات الأساسية لتشغيل ماكينة الحياكة لذوي صعوبات التعلم

رانيا مصطفى كامل عبدالعال
أستاذ مساعد بقسم الملابس والنسيج-كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان

ملخص البحث

يحظى مجال التربية الخاصة باهتمام الباحثيين في الآونة الأخيرة ، بهدف مساعدتهم على تنمية قدراتهم الى أقصى حد ممكن، وتحقيق ذواتهم ومساعدتهم على التكيف، و من هذه الفئات ، فئة ذوي صعوبات التعلم حيث يعاني النظام التعليمي في جميع دول العالم من هذه المشكلة ، وتعد من أهم أسباب ارتفاع نسبة الهدر التعليمي ، ويعتبر التعليم المدمج أحد الأساليب التي تجمع بين التعليم التقليدي والتعلم الالكتروني والذي اتجه اليها العديد من الباحثين في الآونة الأخيرة ، لذا رأت الباحثة ضرورة اعداد برنامج قائم على التعلم المدمج لاكساب المهارات الأساسية لتشغيل ماكينة الحياكة لذوي صعوبات التعلم ،وذلك لاستثمار القدرات الجسمية والعقلية والمهنية في تحقيق مردود اقتصادي من خلال توفير العمل اللائق والادماج الاجتماعي لهذه الفئة، ويهدف البحث الى بناء برنامج قائم على التعلم المدمج لاكساب المعارف والمهارات الأساسية لتشغيل ماكينة الحياكة لذوي صعوبات التعلم، و قياس فاعلية البرنامج المقترح بالاضافة الى قياس اتجاه المتدربات ذوي صعوبات التعلم نحو البرنامج المقترح ، وتم اتباع المنهج التجريبي للتحقق من فروض الدراسة ، **وتم التوصل الى :**

- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المتدربات في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي واختبار الأداء المهاري "البرنامج" لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المتدربات في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المتدربات في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الأداء المهاري لصالح التطبيق البعدي
- هناك اتجاه ايجابي للمتدربات نحو البرنامج المقترح

المقدمة ومشكلة البحث:

في ظل التقدم الحضاري و الاقتصادي المطرد ، تتسابق المجتمعات في جميع الميادين ، ووسيلتها في ذلك استثمار كل طاقاتها وإمكاناتها وثرواتها ، وعلى رأسها الثروة البشرية ، فهي المحرك لكل القوى الأخرى ، وبدونها تصبح الثروات والإمكانات الأخرى لا قيمة لها ،لان العنصر البشري هو أغلى ما تمتلكه الأمم و الشعوب , فمقياس تقدم الأمم وتحضرها يتمثل في

مدى اهتمامها و عنايتها بتربية الأجيال بكافة فئاتها خاصة ذوي الاحتياجات الخاصة (ابراهيم عبدالله العثمان :٢٠٠٥-٢١)

ويحظى مجال التربية الخاصة باهتمام المتخصصين والباحثيين في الآونة الأخيرة ، بهدف مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة على تنمية قدراتهم الى أقصى حد ممكن ، وتحقيق ذواتهم ومساعدتهم على التكيف ، ويتناول مجال التربية الخاصة الأشخاص غير العاديين الذين ينحرفون انحرافا ملحوظاً عن الأفراد العاديين في نموهم العقلي ، والحسي ، والانفعالي ، والحركي ، واللغوي ، مما يستدعي اهتماما خاصا بهؤلاء الأشخاص و وضع البرامج المناسبة لهم ، واختيار الاستراتيجيات الخاصة بهم (عفت مصطفى الطناوي :٢٠١٧ -٩)

وقد نادى مؤتمر العمل الدولي في دورتة ال ٩٢ لعام ٢٠٠٤ والذي شاركت فيه مصر ضمن ٤٤ دولة مشاركة بالتدريب من أجل العمل اللائق والإدماج الاجتماعي حيث ينبغي للدول الأعضاء أن تهتم بتدريب العاطلين عن العمل، والساعين إلى الدخول أو إعادة الدخول إلى سوق العمل ، والأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، بهدف تنمية وتدريب الموارد البشرية وتعزيز قابليتهم للاستخدام عن طريق ضمان عمل لائق في القطاعين الخاص والعام من خلال تقديم الحوافز والمساعدة، كما نادى بضرورة أن تسعى السلطات والمجتمعات المحلية في تنفيذ برامج تستهدف الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة عن طريق إيلاء اهتمام خاص لتوفير فرص حصولهم على إمكانيات وبرامج التدريب المتواصل التي تساعدهم على ضمان عمل لائق.

http://www.ilo.org/public/arabic/standards/relm/ilc/ilc92/pdf/rep-iv-2b.pdf

و أشارت (أحلام رجب- ٢٠٠٣) أن ذوي الاحتياجات الخاصة لديهم استعداداً للتدريب في المجالات المهنية ربما يبلغ حد التفوق , لذا يمكنهم ممارسة بعض الأعمال التي يستطيعون عن طريقها إعانة أنفسهم كلياً أو مع مساعدة خارجية , كما أشارت الى أن التأهيل و التدريب المهني يساعدهم على خفض السلوكيات العدوانية التي تعيقهم عن الالتحاق ببعض الأعمال وتحقيق الأمن و الاستقرار النفسي لهم، كما أشارت (سامية عبد الرحيم ، وآخرون - ٢٠١١) الى أن المعوق قضية اجتماعية وليس قضية فردية، ومن هذا المنطلق فالطفل المعوق عقلياً لديه الكثير من المهارات التي يحتاج إلى تنميتها والاهتمام بها من خلال البرامج التدريبية سواء أكانت برامج تعليمية أو برامج ترفيهية.

ويمثل قطاع صناعة الملابس الجاهزة دعامة أساسية لبناء المستقبل حيث تمثل أحد أهم القطاعات الاقتصادية التي تستحوذ على اهتمام كبير من كافة دول العالم لذا فإنه من الضروري الاستفادة من الثروة البشرية والايدي المصرية من خلال برامج التدريب والتأهيل المهني وجعلها كوادر فنية مدربة تستطيع المساهمة في عجلة التنمية ،و ذكر(حازم عبدالفتاح , حاتم رفاعي - ٢٠٠٧م) أن التدريب على ماكينة الحياكة من أفضل المجالات التدريبية المهنية كما ذكر أنه يعد أهم الركائز و الدعائم في البنيان الاقتصادي, كما يسهم بتحقيق الاكتفاء الذاتي للشخص, و خوض هذا المجال المهني يتطلب اتقان استخدام الآلات و المكائن وأهمها ماكينة الحياكة، وهذا ما أكدته نتائج دراسة(Parvin .R & others - ٢٠١٢).حيث توصلت أن العمل على ماكينة الحياكة يعد من أكثر برامج التأهيل المهني فاعلية وذلك لذوي الاحتياجات الخاصة حيث وصلت نسبة تفوقهم في اداء العمل الى ٧٨% ، وهناك العديد من الدراسات التي أولت ذوي الاحتياجات الخاصة اهتماماً ، ومنها دراسة (A.Suresh ,A. Santhanam – 2003) وهدفت الى التعرف على المهارات المهنية التي يمكن اكسابها للأشخاص ذوي التخلف

العقلي الخفيف والمعتدل ، وتوصلت الى امكانية التدريب المهني لذوي الاحتياجات الخاصة ذوي التخلف العقلي الخفيف والمتوسط لقدرتهم على اتقان المهارات الحركية ومهارات السلامة من خلال تحليل المهارات والنمذجة ، كما هدفت دراسة (روحي عبيدات -٢٠٠٧) الى التعرف على المشكلات التي تواجه تشغيل الأشخاص ذوي الاعاقة الذهنية في دولة الامارات العربية المتحدة ، و وجد أن صعوبات بيئة العمل هي أهم الصعوبات التي تواجه هذه الفئة والتي لابد من تهيئتها بمايتناسب مع احتياجاتهم ، و هدفت دراسة (خالد رمضان سليمان – ٢٠١٠) الى التعرف على المشكلات التي تعوق تأهيل المعاقيين ، كما هدفت الى التعرف على النقاط التي يجب مراعاتها في تأهيل ذوي الفئات الخاصة ، وتوصلت الدراسة الى أن هناك مشكلة أساسية تعوق تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة وهو عدم توفير مجالات وبرامج للتدريب تتناسب مع قدرات وامكانياتهم ، وأوصت بضرورة بناء برامج تدريبية تتناسب مع احتياجات كل فئة من الفئات الخاصة ، وتناولت دراسة (عيسى عثمان – ٢٠١٢) التعرف على فاعلية برنامج لتنمية مهارات التأهيل ما قبل المهني لدى المعاقين عقلياً ، وتوصلت نتائج الدراسة الى تفوق عينة البحث في مهارات (الفك ،التركيب ، التطابق، التصنيف ، استخدام الأدوات ، العادات المهنية ، الرص ، الترتيب)

ويعد مصطلح صعوبات التعلم واحدا من المصطلحات التربوية والتي لاقت اهتمام العديد من الباحثين والمهتمين بمجال التربية الخاصة ، وهو اهتمام تبادى على أعين الجميع من قبل الباحثين ، والمعلمين، واولياء الأمور ، وذلك لحماية مستقبل هذه الفئة ، كما شاع انتشار الجمعيات والمؤسسات المتخصصة بصعوبات التعلم والتي تهتم بتقديم خدمات لهم (هند الهاشمي، فايقة الوهيبي :٢٠١١- ٦)

وصعوبات التعلم مشكلة ذات طابع عالمي توجد في كل المجتمعات ، كما أن النظام التعليمي في جميع دول العالم يعاني من هذه المشكلة ، وتعد من أهم أسباب ارتفاع نسبة الهدر التعليمي ، حيث تسهم بدور كبير في ارتفاع نسبة الرسوب بين الطلاب ، كما تعد سببا مباشرا في ارتفاع نسبة المتسربين من التعليم ، وانهاء مرحلة التعليم الى ما قبل الجامعي ، ويشير(فتحي مصطفى الزيات -١٩٩٨) أن العديد من الباحثين أجمعوا على أن نسبة ذوي صعوبات التعلم تمثل ٤٣% من جملة التلاميذ اللذين يتلقون خدمة التربية الخاصة ، وأنه يتزايد سنويا بنسبة ١٤٠% منذ عام ١٩٧٧م .

خصائص الأفراد ذوي صعوبات التعلم:

- ضعف مستوى التمكن من المهارات أو المعلومات المحددة
- البطء في اكتساب المهارات أو المعلومات أو حل المشكلات
- ضعف التركيز والتشتت
- الاحساس بالعجز والشعور بالنقص

و تعد استراتيجية تحليل المهمات من أهم الأستراتيجيات التربوية مع الفئات ذوي صعوبة التعلم ، والذي يعتمد على التمكين من اتقان عناصر المهمة الجزئية كما يركز على تسلسل وتبسيط المهمة ، فتحليل المهمة أداة ضرورية للقائمين على التربية الخاصة ، ويقصد بتحليل المهمة تقسيم المهارة الى مهام أو مهارات ثانوية قابلة للتدريب (وليد نادي محمد :٢٠١٣ – ٥)

وتشير(هند الهاشمي، فايقة الوهيبي -٢٠١١) ان الهدف من تحليل المهمة تبسيطها للتأكد من النجاح ، ومن أساسيات استخدام استراتيجية تحليل المهام لذوي صعوبات التعلم استخدام اسلوب التعزيز بعد أداء المهمة من قبل المتدرب بنجاح.

يجب على القائم بتعليم وتدريب ذوي صعوبات التعلم مراعاة :

أن يجعل وجودة مرتبط بالرعاية ، والأمان ،والتقبل ، والاهتمام

أن يهتم بالتعزيز والتدعيم

عندما يعزف الفرد عن المشاركة أثناء العمل يجب علية أيجاد الظروف الملائمة التي تجعل المشاركة والتفاعل ضروريين (خالد محمد عسل : ٢٠١٢-٩٩)

وهناك العديد من الدراسات التي أجريت على فئة ذوي صعوبات التعلم فتناولت دراسة (هبة الله علي عبدالعليم -٢٠٠٨) تصميم برنامج تدريبي مقترح لذوي صعوبات التعليم لاكساب مهارات تقنية تركيب الأزرار ، وتوصلت نتائج الدراسة الى ارتفاع مستوى المهارى لدى عينة البحث ،وتشير دراسة كل من (H. Lee Swanson-2010) ، (١٩٩٨- H. Lee & M. HoskynSwanson) الى فاعلية استخدام استراتيجية تحليل المهام والنمذجة في اكساب المعارف لذوي صعوبات التعلم ، كما أشارت الى نجاح البحوث التجريبية التي هدفت الى تحسين السلوك لديهم .

ودعت الاتجاهات التربوية الحديثة إلى الأخذ بالأساليب التي تراعى الفروق الفردية والتي تتناسب مع تطور التكنولوجيا في عصر المعلومات والتقنية التي انتشرت بشكل سريع. وتعتبر الوسائط المتعددة أحد الحلول الجادة في فهي تلعب دوراً هاماً في مساعدة المتعلمين على استقبال الكم الهائل من المعلومات التي تقدم لهم ، والحصول على ما يناسبهم من خلال المهارات التكنولوجية التي يحتاجون إليها لمواجهة المستقبل من ناحية أخرى

ونتيجة لهذه الثورة في اساليب وتقنيات التعليم ، والتي وفرت الوسائل التي تساعد في تقديم المادة العلمية للمتعلم بصورة سهلة وسريعة وواضحة ، نشأت أشكال مختلفة للتعلم الالكتروني تتناسب وحاجات المتعلمين وطبيعة الأدوات المتوفرة للاتصال ، وفي ظل هذا التطور التكنولوجي ظهر ما يسمى بالتعلم المدمج الذي يقوم على استخدام التقنيات الحديثة في التعليم والتعلم دون التخلي عن الواقع التعليمي التقليدي والحضور في غرفة الصف حيث يتم التركيز على التفاعل المباشر داخل غرفة الصف عن طريق استخدام اليات الاتصال الحديثة.

و يشير (سعيد الاعصر ، انجي عبد القوي – ٢٠١٢) الي ان التعلم المدمج نمطا تعليميا له جذور قديمة تشير معظمها الي مزج طرق التعلم واستراتيجياته مع الوسائل المتنوعة ، والتعلم المدمج يهدف الى توظيف المستحدثات التكنولوجية في الدمج بين الأهداف والمحتوى ومصادر وأنشطة التعلم وطرق توصيل المعلومات من خلال اسلوبي التعليم وجها لوجه والتعليم الالكتروني ، لاحداث التفاعل بين المرسل والمستقبل (الغريب زاهر اسماعيل : ٢٠٠٩ – ٩٩) وأشارت (نجوان القباني -٢٠١٠) الى أنه يُطلق علي التعلم المدمج "Blended Learning" عديد من الأسماء ، منها : التعلم الخليط , والتعلم المدمج والتعلم التمازجي ، والتعلم المؤلف ، والتعلم المزيج ، والتعلم الهجين ، والتعلم المتمازج باللغة العربية و" integrated learning" ، و "hybrid learning، و "multi-method learning"باللغة الإنجليزية ، ويرجع التعدد في هذه الأسماء لاختلاف وجهات النظر حول تعريف وطبيعة التعلم المدمج , ولكن القاسم المشترك بينها جميعاً ، هي النظر للتعلم المزيج بأنه ناتج للمزج بين التعلم

الالكتروني مع التعلم الصفي التقليدي ، ولكن الاختلاف مصدره في نوع وطبيعة العناصر التي تُمزج وتتكامل مع بعضها البعض، و هناك أربعة وجهات نظر حول تعريف التعلم المدمج :

١- الدمج بين استخدام شبكة الانترنت – كأحد أشكال التعلم الالكتروني – والتعليم التقليدي.
٢- الدمج بين التعلم الالكتروني بجميع صوره وأشكاله – المعتمدة على الحاسوب أو على شبكة الانترنت – والتعليم التقليدي.
٣- مزج للسمات والمميزات التي يتسم بها كل من التعليم التقليدي والتعلم عن بعد في صورة متكاملة .
٤- المزج المتكامل بين العناصر المختلفة المكونة لنمطي التعلم الالكتروني والتقليدي.

(من خلال http://kenanaonline.com/users/drosama2010/downloads/38244)

ويحدد (الغريب زاهر اسماعيل : ٢٠٠٩) مميزات التعلم المدمج في :

- العمل على تحسين المخرجات
- مناسبته مع طبيعة الطلاب الخاصة و المختلفة
- زيادة رضا المتعلم ودافعيتة نحو التعلم
- توافر البنية التحتية التي تدعم تطبيقه بالقاعات الدراسية مع تدعيمها بالتكنولوجيا الالكترونية
- قابليته للقياس مخرجاته والتأكد من فاعليته

والتعلم المدمج لا يعد جديدا فهو قديم الا أنه كان قاصرا في الماضي على المزج بين الانشطة التعليمية التي تتم داخل حجرة القاعة التدريبية (المحاضرات –المعامل .....) والكتب والادلة ، اما اليوم فقد أصبح للمؤسسات التدريبية والتعليمية عدد كبير من الطرق والانشطة التدريبية التي تختار من بينها، وهناك العديد من الدراسات التي أشارت الى فاعلية استخدام التعلم المدمج في مجال الملابس والنسيج، فهدفت دراسة (جيهان فهمي مصطفى – ٢٠١٥) الى تصميم وتنفيذ نموذج لبيئة تعلم قائمة على التعلم المدمج لتنمية معارف ومهارات رسم وتعديل نموذج الجونلة ، وتوصلت الى فاعلية الاسلوب في تنمية مهارات طالبات جامعة الأميرة نوره في رسم نموذج الجونلة ، كما هدفت دراسة (سعيد عبدالموجود ، انجي صبري - ٢٠١٢) الى استخدام التعلم المدمج في اكساب مهارات تصميم وتنفيذ النموذج الأساسي للملابس المنزلية لطالبات الاقتصاد المنزلي بكلية التربية جامعة نجران ، وتوصلت الى فاعلية التعلم المدمج في اكساب المهارات المطلوبة، وهدفت دراسة (ماجدة عبدالجليل ، نهى يوسف - ٢٠١٤) الى توظيف التعلم المدمج فى تدريس مقرر تنفيذ الملابس وقياس فعاليته فى تنمية التحصيل الأداء المهارى لدى الطالبات المعلمات بكلية االقتصاد المنزلى ، وتوصلا الى فاعلية توظيف التعلم المدمج فى تدريس مقرر تنفيذ الملابس وقياس فعاليته فى تنمية التحصيل والأداء المهارى لدى الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلى"

ومما سبق ، وانطلاقاً من دور الجامعات الذي يعد القاسم المشترك الأعظم فى أي عمليات للتنمية الشاملة حيث أنها معنية بالدرجة الأولى بتنمية وتأهيل الموارد البشرية المدربة لدفع عجلة الانتاج، وبناءاً على ما أشارت له الدراسات السابقة من ضرورة تدريب وتأهيل الفئات الخاصة ومنهم فئة ذوي صعوبات التعلم ، قامت الباحثة باعداد برنامج قائم على استخدام اسلوب التعلم المدمج لاكساب المعارف والمهارات الأساسية لتشغيل ماكينة الحياكة لذوي صعوبات التعلم ، وذلك باستخدام استراتيجية تحليل المهمات لما له من مميزات تتناسب

وخصائص هذه الفئة ، وذلك في محاولة لتوفير العمل اللائق والإدماج الاجتماعي لهم بالاضافة الى تحقيق الكفاية والكفاءة .

ومما سبق تتضح مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

١- ما امكانية بناء برنامج قائم على التعلم المدمج لاكساب المعارف والمهارات الأساسية لتشغيل ماكينة الحياكة لذوي صعوبات التعلم ؟

٢- ما فاعلية البرنامج المقترح في اكساب المعارف والمهارات الأساسية لتشغيل ماكينة الحياكة لذوي صعوبات التعلم ؟

٣- ما اتجاه المتدربات من ذوي صعوبات التعلم نحو البرنامج المقترح ؟

أهداف البحث :

يهدف البحث الى

١-بناء برنامج قائم على التعلم المدمج لاكساب المعارف والمهارات الأساسية لتشغيل ماكينة الحياكة لذوي صعوبات التعلم.

٢- قياس فاعلية البرنامج المقترح في اكساب المعارف والمهارات الأساسية لتشغيل ماكينة الحياكة لذوي صعوبات التعلم.

٣-قياس اتجاه المتدربات من ذوي صعوبات التعلم نحو البرنامج المقترح .

أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث في:

١- المساهمة في تحويل ذوي صعوبات التعلم إلى طاقة منتجة لها مردود ايجابي عليهم وعلى الأسرة و المجتمع.

٢- استثمار القدرات الجسمية والعقلية والمهنية لذوي صعوبات التعلم في تحقيق مردود اقتصادي

٣- المساهمة في توفير العمل اللائق والإدماج الاجتماعي لهذه الفئة

٤- تعد استجابة لمتطلبات العصر، ولتوصيات كثير من الدراسات و الأبحاث العلمية الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة.

فروض البحث :

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المتدربات في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي واختبار الأداء المهاري "البرنامج" لصالح التطبيق البعدي

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المتدربات في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المتدربات في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الأداء المهاري لصالح التطبيق البعدي

٤- هناك اتجاه ايجابي للمتدربات نحو البرنامج المقترح

الخطوات الاجرائية للبحث :

حدود البحث :

١- **حدود التعليمية :** بناء برنامج قائم على التعلم المدمج لاكساب المعارف والمهارات الأساسية لتشغيل ماكينة الحياكة لذوي صعوبات التعلم ، كما استخدمت استراتيجية تحليل المهمات لملائمتها مع موضوع الدراسة .

٢- **حدود بشرية** : متدربات من ذوي صعوبات التعلم دون التخلف العقلي عددهم (٥) , ملتحقات بجمعية رسالة بمنطقة القناطر الخيرية .

٣- **حدود زمانية** : طبق البحث خلال شهر ٧-٨ / ٢٠١٥ لمدة خمس أسابيع ، ثلاث مرات بالأسبوع بواقع ٤٥ ساعة تدريبية.

٤- **حدود مكانية :** طبق البحث بجمعية رسالة بمنطقة القناطر الخيرية .

منهج البحث :

يتبع البحث المنهج الوصفي مستخدماً (دراسة الحالة) والمنهج شبه التجريبي وذلك لتحقيق أهداف البحث والتحقق من فروضه

أدوات البحث :

١- استمارة تحكيم للبرنامج التدريبي
٢- اختبارات تجانس العينة (التآزر الحركي البصري , الإدراك البصري)
٣- اختبار تحصيلي (قبلي – بعدي)
٤- اختبار مهاري (قبلي - بعدي)
٥- مقياس تقدير للعينات المنفذة
٦- مقياس الاتجاه.

عينة البحث :

تكونت عينة البحث من (٥) من المتدربات ذوي صعوبات التعلم" دون التخلف العقلي " والذي تم تصنيفهن على أنهم يعانون من صعوبات التعلم في المدرسة الملتحقين بها (التربية الخاصة) بالقناطر الخيرية وفقاً لأدوات التشخيص المتوفرة في تلك المدارسة وتتراوح أعمارهن بين (١٥-١٨) عام ، وقد تم تحديدهن بعد اجتياز اختبارات تجانس العينة (التآزر الحركي البصري , الإدراك البصري

مصطلحات البحث :

١- فاعلية:Effectiveness

هي الأثر المرغوب أوالمتوقع الذي يخدم غرضاً معيناً ، أوتعني القدرة على إحداث أثر حاسم في زمن التعلم ، أو القدرة على إحداث الأفعال الصحيحة ، كما يقصد بالفاعلية تحديد الأثر المرغوب أو المتوقع الذي يحدث بغرض تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها، ويقاس هذا الأثرمن خلال التعرف على الزيادة أوالنقصان في متوسطات درجات أفراد العينة في مواقف فعلية داخل معمل الدراسة. (آمال صادق، فؤاد أبوحطب: ٢٠٠٠م , ٥٨٢)

٢- التعلم المدمج :Blended Learning

اسلوب قائم على توظيف التعلم الالكتروني بأساليبه ، وما به من فوائد ومميزات مع نظام التعليم التقليدي ، وما يوفره من تفاعلات مباشرة ، وتدريب على أداء المهارات لتحقيق أكبر فائدة من العملية التعليمية . (محمد جابر خلف الله :٢٠١٠-١١٦)

كما عرفه (Margaret Driscoll,2005) على أنه مزج أي شكل من أشكال التقنية ، مثال على ذلك (شريط الفيديو ، CD ، التدريب المعتمد على الويب ، افلام ، البريد الالكتروني) مع التدريس من قبل المدرس وجها لوجه أي مزج التقنية في التدريس مع مهمات عمل حقيقية لعمل ابداعات فعلية تؤثر على الانسجام بين التعلم والعمل.

تحليل المهمة: Task Analysis

يقصد به تبسيط المهام مما يساعد على اتقان مكوناتها، حيث تختصر المهمة الى المستوى الذي يتمكن الفرد من الاستجابة له، ومن ثم ينتقل خطوة بعد خطوة الى الأسلوب الأكثر تعقيدا (عفت مصطفى الطناوي :٢٠١٧ -٢١٥)

ويقصد باستراتيجية تحليل المهمة تبسيط وتجزئة المهمة الى مجموعة مهام ثانوية باستخدام الامكانات والوسائل المتاحة وبما يتماشي مع خصائص الفئة موضوع الدراسة لتحقيق الأهداف المرجوة ، ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة وجد أن استراتيجية تحليل المهمة لها فاعلية في التعليم والتدريب لفئة صعوبات التعلم ، كما أنها تتناسب مع موضوع البحث ومع مهارات تشغيل ماكينة الحياكة .

المعارف :Knowledge

ويقصد بها في البحث الحالي كل المعلومات و الخبرات التي تحصل عليها المتدربة بغية أداء العمل بإتقان والمتمثلة في المعلومات والخبرات الأساسية المرتبطة بتشغيل ماكينة الحياكة.

المهارات : Skills

عرفها (زيتون حسن - ٢٠٠١) على أنها مجموعة استجابات الفرد الأدائية المتناسقة التي تنمو بالتعلم و الممارسة حتى تصل إلى درجة عالية من الإتقان .

ويقصد بها في البحث الحالي أداء الأعمال والمهام المرتبطة بتشغيل ماكينة الحياكة وتنفيذ بعض عينات الحياكة البسيطةحتى الوصول لدرجة الاتقان وانجاز العمل بدقة

ذوي صعوبات التعلم:Learning Disabilities

يطلق على الأفراد الذين يظهرون انخفاضاً في التحصيل الدراسي الفعلي عن التحصيل المتوقع لهم ، ويتميزون غالباً بذكاء متوسط ، كما أنهم يعانون من خلل وظيفي في المخ يؤدي الى عدم القدرة على مسايرة زملائهم المماثليين لهم بنفس الصف الدراسي ،ولديهم مشكلات ببعض العمليات المتصلة بالتعلم ، وتظهر لديهم اضطرابات عديدة في الذاكرة والانتباه والادراك والمهارات الأساسية (عفت مصطفى الطناوي :٢٠١٧ -٢٠٣)

اجراءات البحث :

١- تحديد موضوع البرنامج:

تم تحديد الموضوع انطلاقاً من مفهوم تكافؤ الفرص وحتى يصبحن ذوي صعوبات التعلم قادرين على إعالة أنفسهن وإثبات ذاتهن لتحقيق أهدافهن وطموحاتهن بما يوافق الاحتياجات التدريبية في سوق العمل المحلية, ليكونوا وحدة بنائية سليمة مؤهلة للعمل في مجال صناعة الملابس الجاهزة أو إقامة إحدى المشروعات الصغيرة.

٢-الهدف من البرنامج :

يهدف البرنامج الى اكساب المعارف والمهارات الأساسية لتشغيل ماكينة الحياكة لفئة ذوي صعوبات التعلم باستخدام التعلم المدمج.

الأهداف العامة للبرنامج

أ ـ الأهداف المعرفية : تستطيع الطالبة في نهاية البرنامج أن:

- تحدد قواعد الأمن والسلامة في استخدام ماكينة الحياكة
- تعرف مفهوم الحياكة
- تذكر الأدوات المرتبطة بحياكة الملابس
- تحدد أجزاء ماكينة الحياكة
- تذكر طريقة تشغيل ماكينة الحياكة
- تذكر أنواع الثنيات
- تعرف وصلة الحياكة
- تعرف الكسرات
- تعرف الكالونية

ب ـ الأهداف المهارية (النفسحركية) : تستطيع الطالبة في نهاية البرنامج أن:

- تجلس بطريقة صحيحة على ماكينة الحياكة
- تستخدم الأدوات المرتبطة بحياكة الملابس
- تجهز ماكينة الحياكة للعمل.
- تجيد تغيير إبرة ماكينة الحياكة.
- تنفذ أعمال الصيانة اليومية لماكينة الحياكة
- تنفذ تدريبات أولية (خطوط مستقيمة ، منحنية ، زوايا) المرسومة على ورق التدريب الأول.
- تجهز القماش استعدادا للحياكة .
- تنفذ تدريبات أساسية (خطوط مستقيمة ، منحنية ، زوايا) على القماش.
- تنفذ وصلة حياكة خط مستقيم
- تنفذ تقنية الثنيات بعروض مختلفة
- تنفذ تقنية الكسرات
- تنفذ تقنية الكالونية

ج- الأهداف الوجدانية: تستطيع الطالبة في نهاية البرنامج أن:

- تتقبل التعليمات الموجهة اليها
- تراعي الدقة في الأداء
- تحافظ على مظهر العينة النهائية
- تكون اتجاه ايجابي نحو حياكة الملابس
- تبدي استعداداً للتعمق في مجال صناعة الملابس

الاجراءات التطبيقية لتنفيذ البرنامج:

١ – محتوى البرنامج:

قامت الباحثة بتنظيم محتوى البرنامج التدريبي وإعداده في الصورة الملائمة وفق القدرات الإدراكية لذوي صعوبات التعلم , وتم استخدام التعلم المدمج كما تم استخدام استراتيجية تحليل المهمات حيث تعتبر من أكثر الأساليب فعالية لحل المشكلات التي تواجه ذوي صعوبات التعلم ، ويقصد بهذا الاسلوب التدريب المباشر على مهارات ضرورية محددة ، ويتم فيه تبسيط المهام مما يساعد على اتقان مكوناتها، حيث تختصر المهمة الى المستوى الذي يتمكن الفرد من الاستجابة له ، ومن ثم ينتقل خطوة بعد خطوة الى الأسلوب الأكثر تعقيدا (عفت مصطفى الطناوي :٢٠١٧ -٢١٥)

فقد احتوى البرنامج التدريبي الموضوعات الآتية :

الموضوع الأول : التعرف على قواعد الأمن والسلامة ، وتناول المهام التالية :

- طريقة الجلوس الصحيحة عند استخدام ماكينة الحياكة.
- إرشادات الأمن والسلامة في استخدام ماكينة الحياكة.
- بعض الإصابات الناتجة عن عدم مراعاة قواعد الأمن والسلامة عند استخدام ماكينة الحياكة, وطرق الوقاية منها.
- التدريبات الواجب اتباعها أثناء العمل (تدريبات تحريك الأصابع)

الموضوع الثاني : التعرف على أدوات الحياكة ، وتناول المهام التالية:

- مفهوم حياكة الملابس.

- أدوات القياس(مازورة القياس ، المسطرة)
- أدوات وضع العلامات (الكربون ، العجلة ، المارك)
- أدوات القص(المقص ، الدبابيس)
- أدوات الحياكة (القماش ، الابرة ، الخيط) .

الموضوع الثالث : شرح ماكينة الحياكة ، وتناول المهام التالية :

أ- مهارات ترتبط بتشغيل ماكينة الحياكة

- التعريف بماكينة الحياكة
- أجزاء ماكينة الحياكة
- تعبئة المكوك
- طريقة تركيب جهاز المكوك داخل جسم الماكينة
- لضم ماكينة الحياكة
- الضغط على مفتاح التشغيل
- الضغط على دواس الماكينة
- أعمال الصيانة اليومية لماكينة الحياكة

ب- مهارات ترتبط بالحياكات الأساسية

- تمكين فوق (الخطوط المستقيمة) المرسومة على ورق التدريب
- نقل التصميم على القماش المعد للتدريب باستخدام الكربون
- التمكين فوق (الخطوط المستقيمة) المطبوعة على القماش
- تمكين الخطوط المستقيمة بغرز ذات أطوال مختلفة مع تثبيت الغرزة في بداية ونهاية الخط
- تمكين الخطوط المنحنية المرسومة على ورق التدريب
- التمكين الخطوط المنحنية المطبوعة على القماش
- تمكين الزوايا القائمة المرسومة على ورق التدريب
- تمكين الزوايا القائمة المطبوعة على القماش

ج- مهارات ترتبط بتفيذ تقنيات متقدمة

- تفيذ وصلةحياكة خط مستقيم من خلال:
  - تجهيز عينتان مربعتان من قماش الدمور عرض ٣٠ سم
  - تحديد ٢ سم مقدار حياكة بالكربون والروليت
  - حياكة الخط الأيمن لوصل القطعتين
  - حياكة الخط الأيسر لوصل القطعتين
  - تفتيح وكي مسافة الحياكة
- تنفيذ عينة ثنيات بعرض ٣ سم ، وبعرض ٢سم من خلال :
  - تجهيز عينة مربعة من قماش الدمور عرض ٢٥ سم
  - ثني مقدار ١ سم للداخل
  - كي العينة
  - ثني مقدار ٣ سم

- كي العينة
- حياكة الثنية
- تنفيذ عينة الكسرات (كسرتان متوازيتان)
- تجهيز عينة مستطيلة من قماش الدمور عرض ٤٠سم ، طول ٢٥ سم
- تحديد اتجاه النسيج
- تحديد عرض الكسرات
- تحديد أماكن الكسرات
- ثني الكسرة على خط نصف الكسرة و تثبيتها بالدبابيس
- حياكة الكسرة
- كي الكسرات
- التأكد من توازي الكسرات
- تنفيذ عينة الكالونية
- تجهيز عينة مربعة عرض ٣٠ سم
- تحديداتجاه النسيج
- تحديد مكان الكالونية
- تحديد عرض الكالونية
- ثني الكالونية بحيث يصبح طرفاه على خط نصف الكالونية وتثبيتها بالسراجة
- كي الكالونية
- حياكة مسافة ٧ سم من بداية الكالونية
- فك خط السراجة

الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج:

تعتمد الاستراتيجية المستخدمة في الدراسة الحالية على التعلم المدمج "الذي يجمع بين التعيلم التقليدي في المعمل والشرح وجها لوجه والتطبيق مباشرة بقاعة الدرس مع تكرار المهارة مرات عديدة لحين اتقانها ، و تقديم الدعم والنصح والتوجيه والارشاد للمتدربات اثناء تنفيذ المهارات ة في الغرف الصفية "، و بين التعلم الالكتروني باستخدام العروض التقديمية والصور ومقاطع الفيديو وعرضها على المتدربات واعادة تكرارها حتى الاتقان وتوزيعها من خلال قرص مرن "سي دي" لتمكينهن من الرجوع اليها وقت الحاجة في اي وقت لتنشيط عملية التذكر .

-التعليم التقليدي اشتمل على:

المحاضرة
المناقشة والحوار
البيان العملي
التعزيز الايجابي

-التعلم الالكتروني اشتمل على:

العروض التقديمية
النمذجة والتقليد باستخدام الفيديو
البريد الالكتروني

الوسائل التعليمية المستخدمة في البرنامج :

-النصوص المكتوبة:

من خلال العروض التقديمية للمحاضرات والتي تبدأ بشاشة ترحيبية ، ثم شاشة توضح الأهداف الخاصة بالبرنامج ، وشاشة لتوضيح ميثاق الجلسة التدريبية، ثم عرض محتوى المحاضرة مع مراعاة وجود أسئلة عند الانتقال من نقطة الى أخرى وذلك لتأكيد المعلومات والمعارف والمهارات وخلق المثيرات التي تعزز عملية التعلم .

- الصور الثابتة :

استخدمت الباحثة الصور الثابتة لتعزيز النصوص المكتوبة ، وتم تجميع بعض الصور من خلال مواقع الانترنت ، والكتب والمجلات العلمية المتخصصة .

- الفيديو :

تم استخدام الفيديو من خلال مواقع الانترنت وذلك في عرض بعض الموضوعات (لضم ماكينة الحياكة ، الكشكشة ، الكسرات) ويتم اعادة العرض حتى الاتقان مع تدخل الباحثة للتوجيه أثناء التنفيذ .

٢-الصدق المنطقي لمحتوى البرنامج :

قامت الباحثة بعرض البرنامج في صورته الأولى على مجموعة من المتخصصين في مجال الملابس والنسيج عددهم (٦) ، وفي مجال التربية الخاصة عددهم (٣) ، وفي مجال التربوي عددهم (٢) (ملحق رقم ١٥)

وذلك للتحقق من صلاحية البرنامج للتطبيق بالنسبة للناحية العلمية ، وتم من خلال استمارة تحكيم صلاحية البرنامج (ملحق رقم ٣) بهدف التأكد من صلاحية محتوى البرنامج للتطبيق ، مدى ملائمة الأهداف للفئة المستهدفة، صحة الصياغة اللغوية ، مدى ارتباط الأهداف بالمحتوى .

وأجمع المحكمون بنسبة ٩٤% على صلاحية البرنامج مع ابداء بعض التعديلات المتعلقة بالصياغة ، وحذف بعض الأهداف المعرفية لتقليل محتوى الجزء المعرفي بناء على توصيات محكمي التربية الخاصة ، وقد تم التعديل وصياغة البرنامج في صورته النهائية (ملحق رقم٤)

٣- إعداد أدوات تقويم البرنامج:

- اختبار تحصيلي موضوعي لتقويم المعلومات و المعارف المتضمنة في البرنامج .
- اختبار تطبيقي لقياس الأداء المهاري الذي يتضمنه البرنامج .
- مقياس تقدير لتصحيح الاختبار المهاري .
- مقياس اتجاه لقياس اتجاه الطالبات نحو البرنامج

صدق وثبات أدوات البحث

صدق وثبات الاختبار التحصيلي :

١- الصدق :

يتعلق موضوع صدق الاختبار بما يقيسه الاختبار وإلى أي حد ينجح في قياسه .

الصدق المنطقي :

- تم عرض الاختبار التحصيلي على لجنة تحكيم من الأساتذة المتخصصين(ملحق رقم ١٥) بغرض التأكد من مدى سهولة ووضوح عبارات الاختبار ، وارتباط الأهداف بأسئلة

الاختبار ، وقد أجمع المحكمين على صلاحية الاختبار التحصيلي للتطبيق مع إبداء بعض المقترحات ، وقد تم تعديل الآتي بناءاً على مقترحاتهم :

- تقليل عدد الأسئلة .
- مراعاة سهولة ووضوح الصياغة .

٢ـ الثبات :

يقصد بالثبات أن يكون الاختبار منسقاً فيما يعطي من النتائج ، وقد تم حساب معامل ثبات الاختبار التحصيلي بالطرق الآتية :

أ- الثبات باستخدام التجزئة النصفية :

تم التأكد من ثبات الاختبار التحصيلي باستخدام طريقة التجزئة النصفية ، وكانت قيمة معامل الثبات ٠.٨٠٩ – ٠.٨٩٦ ، وهي قيمة دالة عند مستوى ٠.٠١ لاقترابها من الواحد الصحيح ، مما يدل على ثبات الاختبار التحصيلي .

ب- ثبات معامل ألفا :

وجد أن معامل ألفا = ٠.٨٤٣ ، وهي قيمة مرتفعة وهذا دليل على ثبات الاختبار التحصيلي عند مستوى ٠.٠١ لاقترابها من الواحد الصحيح .

جدول (١) ثبات الاختبار التحصيلي

ثبات الاختبار التحصيلي	التجزئة النصفية		معامل ألفا	
	قيم الارتباط	الدلالة	قيم الارتباط	الدلالة
	٠.٨٠٩ – ٠.٨٩٦	٠.٠١	٠.٨٤٣	٠.٠١

صدق وثبات الاختبار التطبيقي المهاري :

١ـ الصدق :

الصدق المنطقي : تم عرض الاختبار على مجموعة من الأساتذة المتخصصين(ملحق رقم ١٥) وأقروا جميعاً بصلاحيته للتطبيق.

٢ـ الثبات :

ثبات المصححين :

يمكن الحصول على معامل ثبات المصححين بحساب معامل الارتباط بين الدرجات التي يعطيها مصححان أو أكثر لنفس الأفراد أو لنفس الاختبارات ، وبعبارة أخرى فإن كل مفحوص يحصل على درجتين أو أكثر من تصحيح اختبار واحد .

وتم التصحيح بواسطة ثلاثة من الأساتذة المحكمين وذلك باستخدام "بطاقة الملاحظة ، مقياس التقدير" في عملية التقويم وقام كل مصحح بعملية التقويم بمفرده ، وقد تم حساب معامل الارتباط بين الدرجات الثلاث التي وضعها المصححين (س ، ص ، ع) للاختبار التطبيقي البعدي باستخدام معامل ارتباط الرتب والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (٢) معامل الارتباط بين المصححين للاختبار المهاري "بطاقة الملاحظة"

المصححين	إتباع قواعد الأمن	تشغيل ماكينة	الحياكات	الحياكات	المجموع

	والسلامة	الحياكة	الأساسية	المتقدمة	ككل
س ، ص	٠.٨٧٠	٠.٩٣٨	٠.٨١٣	٠.٧٣٨	٠.٧٠٣
س ، ع	٠.٨٥٢	٠.٨٩١	٠.٧٥١	٠.٨٨٣	٠.٧٨٥
ص ، ع	٠.٧٦٨	٠.٩٥٢	٠.٨٦١	٠.٩١٧	٠.٨٣٦

جدول (٣) معامل الارتباط بين المصححين للاختبار المهاري "مقياس التقدير"

المصححين	وصلةالحياكة "حياكةالجنب"	ثنية الذيل	الكسرات	الكالونية	المجموع ككل
س ، ص	٠.٧٩٣	٠.٩٠٢	٠.٨٤٥	٠.٨٩٦	٠.٧٤٤
س ، ع	٠.٧١٦	٠.٨٢٦	٠.٨٨٢	٠.٩٢٥	٠.٨٦٣
ص ، ع	٠.٩٤١	٠.٨٧٧	٠.٧٢٥	٠.٧٧٨	٠.٨٠١

يتضح من الجدول السابق ارتفاع قيم معاملات الارتباط بين المصححين ، وجميع القيم دالة عند مستوى ٠.٠١ لاقترابها من الواحد الصحيح ، مما يدل على ثبات الاختبار التطبيقي الذي يقيس الأداء المهاري ، كما يدل أيضاً على ثبات ""بطاقة الملاحظة ، مقياس التقدير" وهما الأداتان المستخدمتان في تصحيح الاختبار المهاري .

مقياس اتجاهات الطالبات نحو البرنامج القائم على التعلم المدمج :

صدق المقياس :

يقصد به قدرة المقياس على قياس ما وضع لقياسه .

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس (اتجاهات الطالبات نحو البرنامج القائم على التعلم المدمج) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٤) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة مقياس اتجاهات الطالبات نحو البرنامج القائم على التعلم المدمج

م	الارتباط	الدلالة
١-	٠.٧٩١	٠.٠١
٢-	٠.٦٤٠	٠.٠٥
٣-	٠.٩٣٨	٠.٠١
٤-	٠.٦٢٥	٠.٠٥
٥-	٠.٨٦٣	٠.٠١
٦-	٠.٧١٨	٠.٠١
٧-	٠.٩٠٢	٠.٠١
٨-	٠.٧٧٩	٠.٠١

-٩	٠.٨٩٤	٠.٠١
-١٠	٠.٨٣٥	٠.٠١
-١١	٠.٦٠٢	٠.٠٥
-١٢	٠.٧٤٦	٠.٠١
-١٣	٠.٩١٣	٠.٠١
-١٤	٠.٦٣٧	٠.٠٥

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١ - ٠.٠٥) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات المقياس .

الثبات :

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة ، وعدم تناقضه مع نفسه ، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص ، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص ، و تم حساب الثبات عن طريق :

١- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

٢- طريقة التجزئة النصفية Split-half

جدول (٥) قيم معامل الثبات لمقياس اتجاهات الطالبات نحو البرنامج القائم على التعلم المدمج

	معامل الفا	التجزئة النصفية
ثبات مقياس اتجاهات الطالبات نحو البرنامج القائم على التعلم المدمج ككل	٠.٩٠٩	٠.٨٦٧ – ٠.٩٥١

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على ثبات المقياس .

نتائج البحث :

الفرض الأول :

ينص الفرض الأول على ما يلي :

"توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المتدربات في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي واختبار الأداء المهاري "البرنامج" لصالح التطبيق البعدي" .

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٦) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتدربات في التطبيق القبلي والبعدي للبرنامج المقترح

مجمـوع "المعرفي – المهاري"	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
القبلـي	٢٨.٠٩٠	٤.٣٠٣	٥	٤	٣٩.٣٢٧	٠.٠١ لصالح البعدي
البعـدي	١٧١.٨٠٩	٨.٥٣٤				

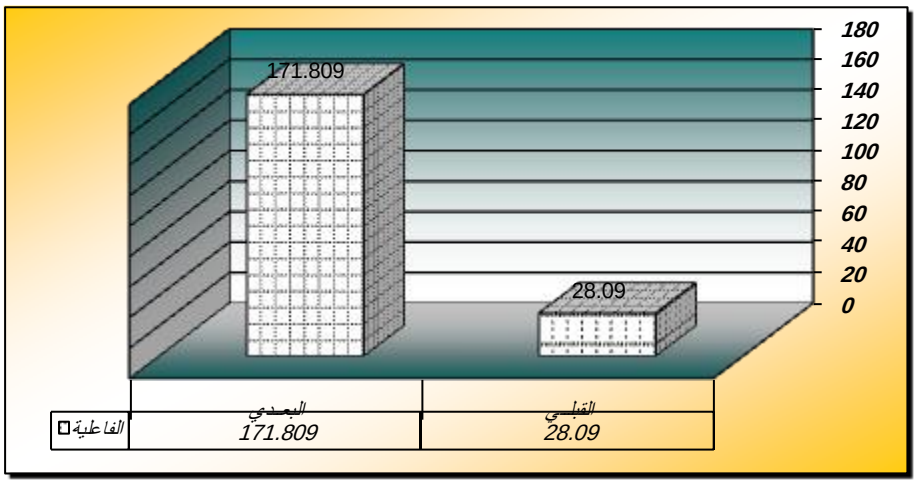

شكل (١) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتدربات في التطبيق القبلي والبعدي للبرنامج المقترح

يتضح من الجدول (٦) والشكل (١) أن قيمة "ت" تساوي "٣٩.٣٢٧" وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ ، حيث كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق البعدي "١٧١.٨٠٩" ، بينما كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق القبلي "٢٨.٠٩٠" ، مما يشير إلى وجود فروق حقيقية بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي ، أي أن البرنامج القائم على التعلم المدمج لإكساب المهارات الأساسية لتشغيل ماكينة الحياكة لذوي صعوبات التعلم له فاعلية .

ولمعرفة حجم التأثير تم تطبيق معادلة ايتا : t = قيمة (ت) = ٣٩.٣٢٧ ، df = درجات الحرية = ٤

$$n^2 = \frac{t^2}{t^2 + df} = ٠.٩٩$$

وبحساب حجم التأثير وجد إن n2 = ٠.٩٩

ويتحدد حجم التأثير ما إذا كان كبيراً أو متوسطاً أو صغيراً كالأتي :

٠.٢ = حجم تأثير صغير

٠.٥ = حجم تأثير متوسط

٠.٨ = حجم تأثير كبير

وهذا يعنى أن حجم التأثير كبير **وبذلك يتحقق الفرض الأول** .

وقد يرجع ذلك الى مراعاة البرنامج للاحتياجات التربوية والفنية لذوي صعوبات التعلم ، وادخال التعلم الالكتروني وما يعتمد عليه من وسائل بصرية ساعدت على جذب الانتباه والتشويق ، وتوفير المعلومات أكثر من مرة في أي وقت ، وأي مكان ، كما تم استخدام التعليم

التقليدي الذي يراعي التواصل الدائم والقدرة على المتابعة ، وحث المتدربات على الانتباه وتوجيههن واسلوب التعزيز المتبع ، والجو الصفي المدعم بالاحتواء مما أدى الى زيادة دافعيتهن نحو تعلم البرنامج ، وبالتالي انعكس اسلوب التعلم المدمج على مستوى الأداء ، ومن ثم على النتيجة النهائية.

ويتفق ذلك مع ما ذكرته (خولة أحمد ، ماجدة السيدعبيد -٢٠٠٧) أن هناك العديد من الأثار الايجابية للتعلم باستخدام الحاسوب لذوي الاحتياجات الخاصة حيث يعطي هذا الاسلوب دافع قوي للتعلم ، كما اتفق مع دراسة (هبة الله عبد العليم -٢٠٠٨) والتي أكدت على ارتفاع مستوى التعلم لدى ذوي الاحتياجات الخاصة (التخلف العقلي البسيط) القابلين للتعلم وذلك عند تركيب الأزرار ، كما اتفقت نتيجة الفرض الأول مع العديد من الدراسات التي أكدت على فاعلية التعلم المدمج في مجال الملابس والنسيج بصفة عامة منها دراسة (سعيد عبدالموجود ، انجي صبري -٢٠١٢) والتي أكدت على فاعلية التعلم المدمج في اكساب مهارات تصميم وتنفيذ النموذج الأساسي للملابس المنزلية لطالبات الاقتصاد المنزلي بكلية التربية جامعة نجران ، و دراسة (ماجدة عبدالجليل ، نهى يوسف -٢٠١٤) التي أكدت هي الأخرى على فاعلية توظيف التعلم المدمج فى تدريس مقرر تنفيذ الملابس لدى الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلى ، كما اتفقت أيضاً مع العديد من الدراسات التي أكدت على فاعلية التعلم المدمج في مختلف المجالات ، فأكد (Harriman, 2004) على أن استخدام التعلم المدمج يعظيم الفائدة من خلال تنوع وسائط التعليم حيث تستخدم حجرات الدراسة لمناسبتها لورش العمل والتدريس والتمارين وتقديم التغذية الراجعة على الانشطة بالإضافة الي الاختبارات الورقية ، اما التعلم الالكتروني الذاتي فهو مناسب لعروض المحاكاة ودراسات الحالة على الشبكة وموديلات التعلم التفاعلية والبريد الالكتروني والتقويم القائم على الشبكة وغيرها من اشكال التدريب القائم على الكمبيوتر .

الفرض الثاني :

ينص الفرض الثاني على ما يلي :

"توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المتدربات في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي" .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٧) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتدربات في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي

الاختبار التحصيلي	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
القبلي	٣.٦٢٥	٠.٩٥٨	٥	٤	١٣.٦٩٩	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	٢٠.٨١٤	٢.٢١٦				

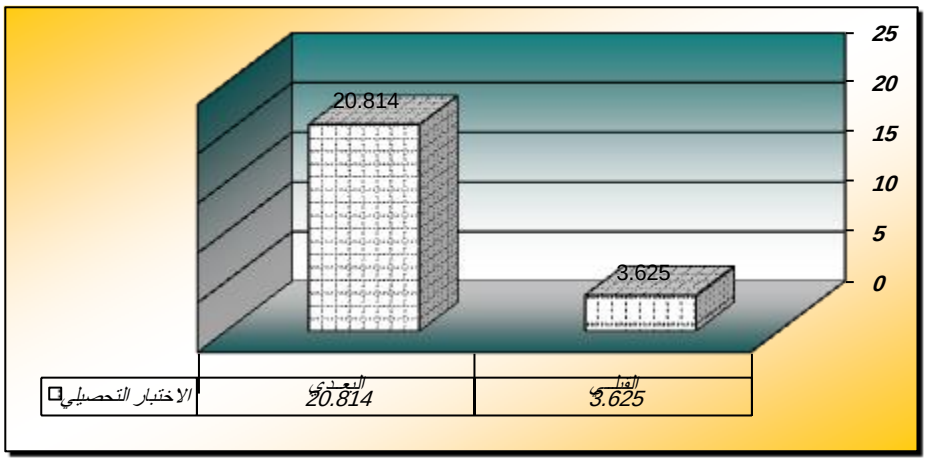

شكل (٢) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتدربات في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي

يتضح من الجدول (٧) والشكل (٢) أن قيمة "ت" تساوي "١٣.٦٩٩" للاختبار التحصيلي ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدى ، حيث كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق البعدي "٢٠.٨١٤" ، بينما كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق القبلي "٣.٦٢٥" ، **وبذلك يتحقق الفرض الثاني .**

وقد يرجع ذلك الى مراعاة الفروق الفردية بين المتدربات ، حيث يمكن لهن من خلال الحاسب الرجوع الى أي جزء مرة أخرى وتكراره حتى الاستيعاب ، كما قد يرجع أيضاً الى التسلسل المنطقي للبرنامج ، والاستعانة بالصور، والبيان العملي ، واستخدام الأسئلة أثناء الشرح داخل القاعة ، والتي قد تعطي تغذية راجعة فورية تؤكد على فهم المعلومات المقدمة ، مع استخدام اسلوب التعزيز والمكافآت عند الأجابة الصحيحة ، والتي كان له دور مؤثر مع المتدربات ، كما ظهر بصورة ايجابية تفاعل المتدربات بعضهن البعض ، واتفقت النتائج مع دراسة (وفية محمد وجيه -٢٠٠٩) والتي أكدت على فاعلية البرامج الحاسوبية في اكساب المعارفة لدى الفئات الخاصة ومنها فئة (الصم والبكم) ، كما اتفق مع دراسة (سعيد عبدالموجود ، انجي صبري -٢٠١٢) والتي أكدت على ارتفاع مستوى تحصيل الجوانب المعرفية المرتبطة بتصميم وتنفيذ الباترون الأساسي للملابس المنزلية ، وذلك باستخدام اسلوب التعلم المدمج ، و اتفقت أيضاً مع دراسة (جيهان فهمي مصطفى -٢٠١٥) والتي أكدت على فاعلية التعلم المدمج في اكساب المعارف المرتبطة برسم وتعديل النماذج المرسومة باستخدام الحاسب .

الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث على ما يلي :

"توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المتدربات في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الأداء المهاري لصالح التطبيق البعدي" .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجداول التالية توضح ذلك :

جدول (٨) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتدربات في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الأداء المهاري"مقياس التقدير"

مقياس التقدير	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
المحور الأول : وصلة الحياكة "حياكة الجنب"						
القبلي	٥.١٨٧	١.١٠٩	٥	٤	١٦.٥٤٨	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	٢٤.٣١١	٣.٢١٨				
المحور الثاني : ثنية الذيل						
القبلي	٢.٠١٢	٠.٩١٤	٥	٤	١٢.٠٢١	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	١٦.٧٨٩	٢.١٥٨				
المحور الثالث : الكسرات						
القبلي	٣.٥٢٨	١.٠٠١	٥	٤	١٤.١٣٩	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	٢٠.٢٥٩	٢.٩٩٦				
المحور الرابع : الكالونية						
القبلي	٢.٣٥٥	٠.٩٨٨	٥	٤	١٥.٠٥١	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	١٩.٣٤٧	٣.١٤٥				
مجموع الاختبار المهاري "مقياس التقدرير"						
القبلي	١٣.٠٨٢	٢.٢٦٨	٥	٤	٢٩.٢١٤	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	٨٠.٧٠٦	٥.٦١٤				

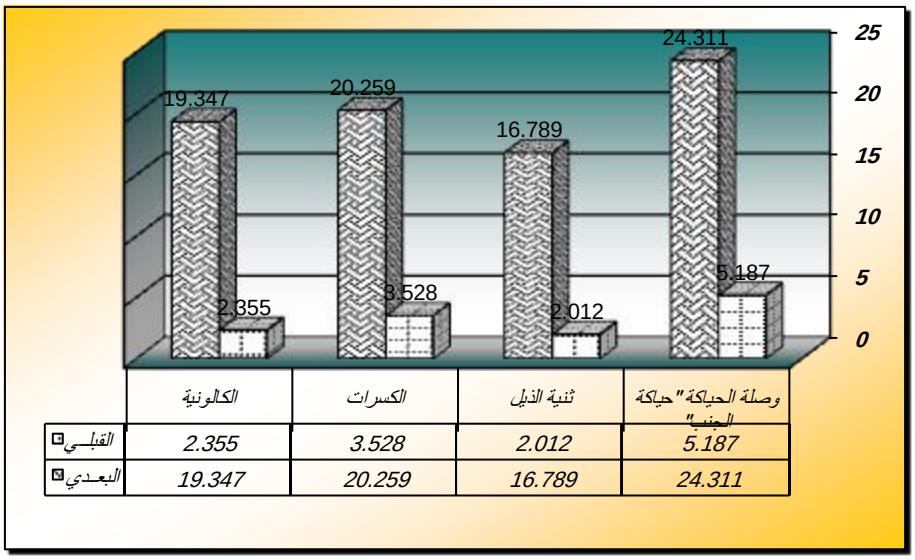

	الكالونية	الكسرات	ثنية الذيل	وصلة الحياكة "حياكة الجنب"
القبلـي	2.355	3.528	2.012	5.187
البعـدي	19.347	20.259	16.789	24.311

شكل (٣) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتدربات في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الأداء المهاري "مقياس التقدير"

يتضح من الجدول (٨) والشكل (٣) الأتي :

أن قيمة "ت" تساوي "١٦.٥٤٨" للمحور الأول : وصلة الحياكة "حياكة الجنب" ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدى ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "٢٤.٣١١" ، بينما كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق القبلي "٥.١٨٧" .

أن قيمة "ت" تساوي "١٢.٠٢١" للمحور الثاني : ثنية الذيل ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدى ، حيث كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق البعدي "١٦.٧٨٩" ، بينما كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق القبلي "٢.٠١٢" .

أن قيمة "ت" تساوي "١٤.١٣٩" للمحور الثالث : الكسرات ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدى ، حيث كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق البعدي "٢٠.٢٥٩" ، بينما كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق القبلي "٣.٥٢٨" .

أن قيمة "ت" تساوي "١٥.٠٥١" للمحور الثالث : الكالونية ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدى ، حيث كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق البعدي "١٩.٣٤٧" ، بينما كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق القبلي "٢.٣٥٥" .

أن قيمة "ت" تساوي "٢٩.٢١٤" لمجموع الاختبار المهاري "مقياس التقدير" ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدى ، حيث كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق البعدي "٨٠.٧٠٦" ، بينما كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق القبلي "١٣.٠٨٢" .

جدول (٩) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتدربات في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الأداء المهاري "بطاقة الملاحظة"

بطاقة الملاحظة	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
المحور الأول : إتباع قواعد الأمن والسلامة						
القبلي	١.١٥٤	٠.٦٥٥	٥	٤	٦.٠٦١	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	٨.١٤٧	٢.١٥٩				
المحور الثاني : تشغيل ماكينة الحياكة						
القبلي	٢.٢٨٠	١.٩٤٧	٥	٤	١٠.٢٦٠	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	١٥.٤٤٥	٣.٥٠٩				
المحور الثالث : الحياكات الأساسية						
القبلي	٢.٠٣١	١.٠٥٣	٥	٤	٥.٨٢٣	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	٩.٢٧٨	٢.٠٥٢				
المحور الرابع : الحياكات المتقدمة						
وصلة الحياكة						
القبلي	٠.٩٨٣	٠.٥٢٢	٥	٤	٤.٢٣١	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	٦.٩٩٧	١.٠٧٩				
ثنية الذيل						
القبلي	١.٧٣٢	٠.٨٨٤	٥	٤	٦.٣٥٤	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	١٠.١٧٧	٢.٣٩٨				
الكسرات						
القبلي	١.٠٥٤	٠.٤٢١	٥	٤	٥.٥٤٧	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	٩.٢٥٩	٢.٠٦٨				
الكالونية						
القبلي	٢.١٤٩	١.٤٠٧	٥	٤	٦.٧٢٠	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	١٠.٩٨٦	١.٥١٨				
المجموع الكلي للمحور الرابع : الحياكات المتقدمة						
القبلي	٥.٩١٨	١.٦٥٧	٥	٤	١٨.٣٧١	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	٣٧.٤١٩	٣.٤٨٩				
مجموع الاختبار المهاري "بطاقة الملاحظة"						
القبلي	١١.٣٨٣	٢.٣١١	٥	٤	٢٤.٢٥٣	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	٧٠.٢٨٩	٥.١٣٦				

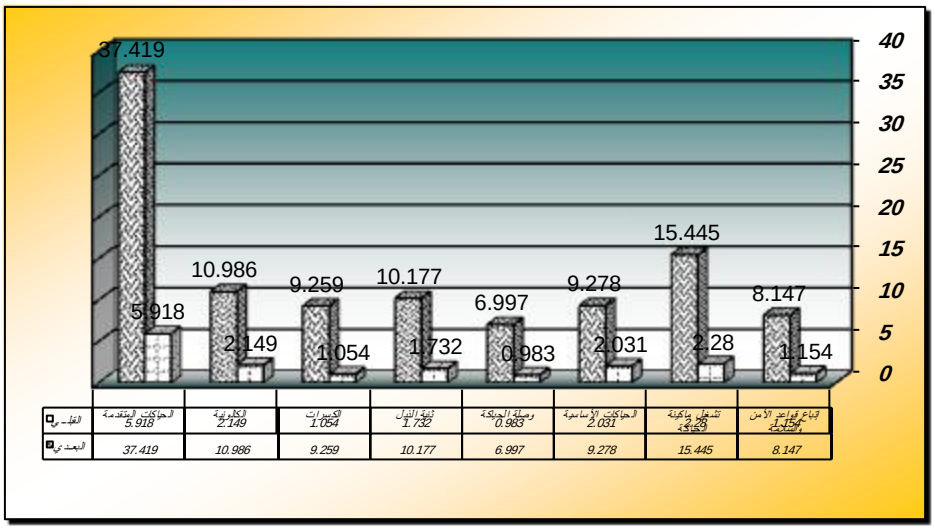

شكل (٤) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتدربات في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الأداء المهاري "بطاقة الملاحظة"

يتضح من الجدول (٩) والشكل (٤) الأتي :

أن قيمة "ت" تساوي "٦.٠٦١" للمحور الأول : إتباع قواعد الأمن والسلامة ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدى ، حيث كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق البعدي "٨.١٤٧" ، بينما كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق القبلي "١.١٥٤" .

أن قيمة "ت" تساوي "١٠.٢٦٠" للمحور الثاني : تشغيل ماكينة الحياكة ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدى ، حيث كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق البعدي "١٥.٤٤٥" ، بينما كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق القبلي "٢.٢٨٠" .

أن قيمة "ت" تساوي "٥.٨٢٣" للمحور الثالث : الحياكات الأساسية ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدى ، حيث كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق البعدي "٩.٢٧٨" ، بينما كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق القبلي "٢.٠٣١" .

أن قيمة "ت" تساوي "٤.٢٣١" لوصلة الحياكة ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدى ، حيث كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق البعدي "٦.٩٩٧" ، بينما كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق القبلي "٠.٩٨٣" .

أن قيمة "ت" تساوي "٦.٣٥٤" لثنية الذيل ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدى ، حيث كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق البعدي "١٠.١٧٧" ، بينما كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق القبلي "١.٧٣٢" .

أن قيمة "ت" تساوي "٥.٥٤٧" للكسرات ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدى ، حيث كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق البعدي "٩.٢٥٩" ، بينما كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق القبلي "١.٠٥٤" .

أن قيمة "ت" تساوي "٦.٧٢٠" للكالونية ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدى ، حيث كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق البعدي "١٠.٩٨٦" ، بينما كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق القبلي "٢.١٤٩" .

أن قيمة "ت" تساوي "١٨.٣٧١" للمجموع الكلي للمحور الرابع : الحياكات المتقدمة ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدى ، حيث كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق البعدي "٣٧.٤١٩" ، بينما كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق القبلي "٥.٩١٨" .

أن قيمة "ت" تساوي "٢٤.٢٥٣" لمجموع الاختبار المهاري "بطاقة الملاحظة" ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدى ، حيث كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق البعدي "٧٠.٢٨٩" ، بينما كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق القبلي "١١.٣٨٣" .

جدول (١٠) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتدربات في التطبيق القبلي والبعدي للمجموع الكلي لاختبار الأداء المهاري

مجموع الاختبار المهاري ككل	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
القبلي	٢٤.٤٦٥	٣.٤٠٤	٥	٤	٣٣.١٠٦	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	١٥٠.٩٩٥	٧.٢١٦				

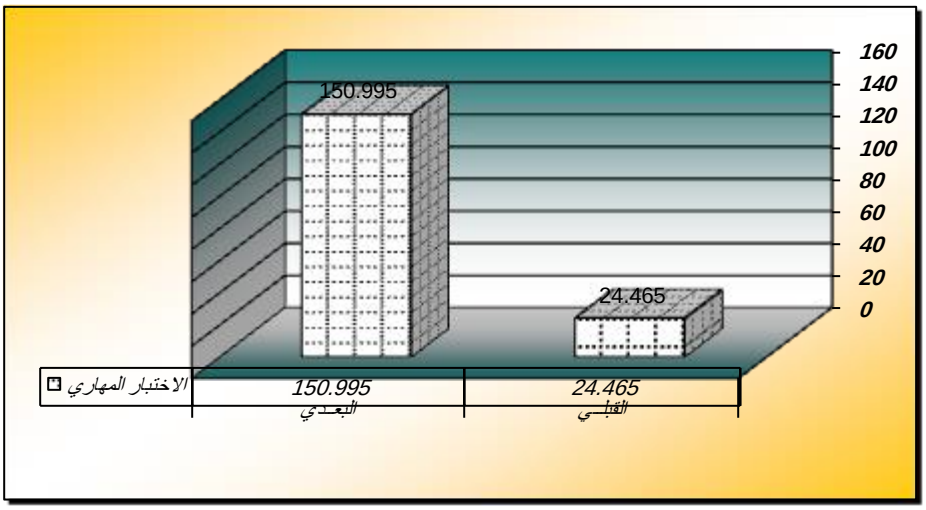

شكل (٥) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتدربات في التطبيق القبلي والبعدي للمجموع الكلي لاختبار الأداء المهاري

يتضح من الجدول (١٠) والشكل (٥) أن قيمة "ت" تساوي "٣٣.١٠٦" للمجموع الكلي لاختبار الأداء المهاري ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدى ، حيث كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق البعدي "١٥٠.٩٩٥" ، بينما كان متوسط درجات المتدربات في التطبيق القبلي "٢٤.٤٦٥" ، **وبذلك يتحقق الفرض الثالث** .

و قد يرجع ذلك الى تسلسل ترتيب المهارات من الأسهل الى الأصعب ابتداء من (اتباع قواعد الأمن والسلامة - تشغيل ماكينة الحياكة – الحياكات الأساسية " تمكين الخطوط والزوايا " – الحياكات المتقدمة " وصلة الحياكة ، ثنية الذيل ، الكسرات ، الكالونية " بالاضافة الى ما اتبعته الباحثة من تركيز على تعزيز السلوكيات الايجابية أثناء التدريب على المهارة مع التقويم المستمر ، واستخدام وسائل متنوعة من خلال الدمج بين التعليم التقليدي ، والتعلم الالكتروني حيث أتاح ذلك المتدربات تكرار المشاهدة والتدريب على المهارة والتغلب على الفروق الفردية حيث لوحظ ارتفاع درجات الاختبار المهاري البعدي مقارنة بالاختبار المهاري القبلي لفئة صعوبات التعلم ، والذي اتفق مع دراسة (هبة الله عبد العليم -٢٠٠٨) والتي أكدت على ارتفاع مستوى المهارة لدى ذوي الاحتياجات الخاصة (التخلف العقلي البسيط) القابلين للتعلم وذلك عند تركيب الأزرار ، كما اتفق مع دراسة (سميرة العمري – ٢٠١٤) والتي أكدت على قابلية ذوي الاحتياجات الخاصة ومنهم فئة التوحديين في اكتساب المهارات الأساسية لتشغيل ماكينة الحياكة مع مراعاة أن يتناسب البرنامج مع متطلبات كل فئة ،وأن يتم اعداده بصورة دقيقة و واضحة ، حيث يساعدهم ذلك في تعزيز مكانتهم ، وتنمية قدراتهم و تحقيق الاكتفاء الذاتي بالتحول الى أيدي عاملة منتجة .

كما قد يرجع أيضاً ارتفاع درجات التطبيق البعدي الى اتباع استراتيجية تحليل المهام والتي تعتمد على تبسيط المهام حتى الاتقان، حيث تختصر المهمة الى المستوى الذي يتمكن الفرد من الاستجابة له، ومن ثم ينتقل خطوة بعد خطوة الى الأسلوب الأكثر تعقيدا ، حيث تم تحليل كل مهمة في المحتوى المهاري للبرنامج الى مجموعة من المهمات الأبسط ، مع المتابعة والتعزيز ، وكان لذلك أكبر الأثر على اكساب المهارات المطلوبة ، ويتفق ذلك مع دراسة(وليد نادي محمد :٢٠١٣) الذي توصل الى أن تحليل المهمة أداة ضرورية للقائمين على التربية الخاصة كما أشار الى أن استراتيجية تحليل المهمات من أهم الأستراتيجيات التربوية مع الفئات ذوي صعوبة التعلم ، كما اتفق مع دراسة (سميرة سعد العمري – ٢٠١٤) والتي أكدت على فاعلية اسلوب تحليل المهام بتحويل كل خطوة الى مجموعة من الخطوات الأبسط حتى يتمكن ذوي الاحتياجات الخاصة من اكتساب المهارة المطلوبة.

الفرض الرابع :

ينص الفرض الرابع على ما يلي :

"هناك اتجاه ايجابي للمتدربات نحو البرنامج المقترح"

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاتجاهات المتدربات نحو البرنامج القائم على التعلم المدمج والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١١) يوضح التكرارات والنسب المئوية لاتجاهات المتدربات نحو البرنامج القائم على التعلم المدمج

م	البنود	موافق		موافق الي حد ما		غير موافق	
		العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
١-	أتقبل التعليمات الموجهة الي برحابة صدر	٤	٨٠%	١	٢٠%	٠	٠%
٢-	أهتم بتحضير أدواتي قبل بدء العمل	٣	٦٠%	٢	٤٠%	٠	٠%
٣-	أهتم بمشاهدة مواقع الانترنت التي يتم إرشادي لها قبل المحاضرة	٤	٨٠%	١	٢٠%	٠	٠%
٤-	أحسن استخدام أدواتي	٤	٨٠%	١	٢٠%	٠	٠%
٥-	أراعي الدقة في الأداء	٥	١٠٠%	٠	٠%	٠	٠%
٦-	أشعر بالسعادة أثناء العمل	٥	١٠٠%	٠	٠%	٠	٠%
٧-	أشعر بالثقة في النفس عند الانتهاء من إنجاز عملي	٤	٨٠%	١	٢٠%	٠	٠%
٨-	أحرص على إظهار عملي بأفضل صورة	٤	٨٠%	١	٢٠%	٠	٠%
٩-	يتناسب البرنامج مع مهاراتي	٣	٦٠%	١	٢٠%	١	٢٠%
١٠-	تثير الدراسة في هذا المجال الانتباه	٤	٨٠%	١	٢٠%	٠	٠%
١١-	أحرص على حضور جميع المحاضرات	٥	١٠٠%	٠	٠%	٠	٠%
١٢-	أشعر بالنجاح	٤	٨٠%	١	٢٠%	٠	٠%
١٣-	أحببت العمل في مجال الملابس	٥	١٠٠%	٠	٠%	٠	٠%
١٤-	أشعر بالرغبة في دراسة المزيد عن صناعة الملابس	٤	٨٠%	١	٢٠%	٠	٠%

- يوضح الجدول السابق أن استجابات المتدربات اتفقت بنسبة ١٠٠% وذلك بالنسبة لمجموعة عبارات هي (أراعي الدقة في الأداء، أشعر بالسعادة أثناء العمل ، أحرص على حضور جميع المحاضرات، أحببت العمل في مجال الملابس) ، وهذا يشير الى نجاح البرنامج في تحقيق اتجاهات ايجابية لدى المتدربات باستخدام التعلم المدمج ، حيث كانت هناك دقة في الأداء مع الشعور بالسعادة أثناء العمل مما انعكس بصورة ايجابية في الحرص على حضور جميع المحاضرات مع حب العمل في مجال الملابس .
- كما اتفقت استجابات المتدربات بنسبة ٨٠% وهي نسبة مرتفعة ، وذلك في مجموعة من البنود هي (أتقبل التعليمات الموجهة الي برحابة صدر، أهتم بمشاهدة مواقع الانترنت التي يتم إرشادي لها قبل المحاضرة ، أحسن استخدام أدواتي ، أشعر بالثقة في النفس عند الانتهاء من إنجاز عملي ، أحرص على إظهار عملي بأفضل صورة ، تثير الدراسة في هذا المجال الانتباه ، أشعر بالنجاح ، أشعر بالرغبة في دراسة المزيد عن صناعة الملابس)
- وكانت أقل العبارات استجابة والتي حصلت على نسبة ٦٠% ما يتعلق بكل من البند الخاص بـــ (أهتم بتحضير أدواتي قبل بدء العمل) وقد يرجع ذلك الى الحضور الى مكان التدريب في موعد المحاضرة المحدد ولا يسمح بفتح القاعة قبل الموعد ، والبند الخاص بـــ (يتناسب البرنامج مع مهاراتي) وقد يرجع ذلك الى شعور المتدربات أنهم أقل من الأشخاص الأصحاء

مما قد يعيق اكتسابهن للمهارات المقدمة من خلال البرنامج الا أن نتيجة الاختبار المهاري البعدي أثبتت ارتفاع درجاتهن واكتسابهن للمهارات بتفوق .

ومما سبق يتضح تكون اتجاه ايجابي لدى المتدربات نحو البرنامج المقترح **وبذلك يتحقق الفرض الرابع.**

وقد يرجع ذلك الى اسلوب التعزيز الذي اتبعته الباحثة مع المتدربات ، بالاضافة الى مناسبة اسلوب التعلم المدمج لهذة الفئة ، والذي يراعي احتياجاتهن، وقدراتهن ، والفروق الفردية بينهن ، حيث أن التعلم الالكتروني معزز للتعليم التقليدي بحيث يمكن من استعادة شرح أي مهارة في أي وقت ، كما يحتوي على عروض توضيحية شيقة وجاذبة للمتدربات.

ويتفق ذلك مع دراسة (محمد السيد علي – ٢٠٠٢) على أن الحاسب الآلي ينمي لدى المتعلم الاتجاهات الايجابية نحو التعلم ، كما اتفق مع دراسة (شريف عبدالجواد -٢٠٠٣) ، و دراسة (مجدة مأمون سليم – ٢٠٠٦) التي أكدت على ايجابية أراء الطالبات في تعلم مهارات بناء وتنفيذ الملابس باستخدام الحاسب ، ودراسة (وفية محمد وجيه – ٢٠٠٩) ، (سميرة سعد العمري – ٢٠١٤) التي توصلا الى تكوين اتجاه ايجابي لدى طالبات من الفئات الخاصة في اكساب بعض المهارات المرتبطة بالملابس باستخدام الحاسب في التعلم .

توصيات البحث :

١- الاستفادة من البرنامج المقترح في تعليم ذوي صعوبات التعلم المهارات الأساسية لتشغيل ماكينة الحياكة ، ومحاولة تعميم ذلك من خلال المقررات الدراسية المرتبطة بالمواد المهنية في مدارس التربية الخاصة .

٢- زيادة الوعي الى التنوع والتعدد في الاستراتيجيات المستخدمة في قاعة التدريس من قبل القائمين على تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة .

٣- تطبيق استراتيجية التعلم المدمج في المقررات الدراسية الخاصة بذوي صعوبات التعلم .

٤- اعداد موقع الكتروني على شبكة المعلومات الدولية " الانترنت " يتضمن محتوى البرنامج المقترح ليكون مرجعا ًلجميع القائمين على تعليم ذوي صعوبات التعلم .

المراجع :

١. ابراهيم عبدالله العثمان :"استراتيجيات التربية الخاصة والخدمات المساندة الموجهة للتلاميذ ذوي التوحد" كلية التربية – جامعة الملك سعود – ٢٠٠٥

٢. احلام رجب عبدالغفار :"الرعاية التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة " دار الفجر للنشر والتوزيع –القاهرة - ٢٠٠٣

٣. الغريب زاهر اسماعيل: " التعليم الالكتروني من التطبيق الى الاحتراف والجودة " عالم الكتب – الطبعة الأولى – القاهرة ٢٠٠٩

٤. آمال صادق، فؤاد أبوحطب:" علم النفس التربوي " مكتبة الانجلو المصرية – الطبعة السادسة – القاهرة –٢٠٠٠

٥. جيهان فهمي مصطفى:" فاعلية التعلم المدمج في تنمية مهارات الطالبات في رسم وتعديل النماذج بالحاسب الالي المتخصص Gemini CAD) " مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية- جامعة الزقازيق -٢٠١٥

٦. حازم عبد الفتاح ، حاتم رفاعي :" برنامج تدريبي لتأهيل شباب الخريجين للعمل في صناعة الملابس الجاهزة " مجلة بحوث التربية النوعية – جامعة المنصورة – العدد ٩ – يناير٢٠٠٧
٧. حسن حسين زيتون :" تصميم التدريس : رؤية منظومية "عالم الكتب –الطبعة الثانية - القاهرة -٢٠٠١
٨. خالد رمضان سليمان :" نموذج مقترح لتفعيل دور مراكز التأهيل المهني للمعاقين في التدريب والتشغيل في ضوء الاتجاهات العالمية " بحث منشور – مجلة كلية التربية – جامعة بكفر الشيخ–يوليو ٢٠١٠
٩. خالد محمد عسل:"ذوو الاحتياجات الخاصة: رؤى نظرية وتدخلات ارشادية " دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر – الاسكندرية الطبعة الأولى –٢٠١٢
١٠. خولة أحمد يحيى ، ماجدة السيد عبيد :" أنشطة الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة " عمان – دار المسيرة -٢٠٠٧
١١. روحي عبيدات :"المشكلات التي تواجه تشغيل الأشخاص ذوي الاعاقة الذهنية في دولة الامارات العربية المتحدة " سلسلة دراسات واقع الاعاقة في دولة الامارات – وزارة الشئون الاجتماعية – الامارات العربية المتحدة –٢٠٠٧
١٢. سامية عبد الرحيم ، محمد الشيخ حمود ، عائشة ناصر:" فاعلية برنامج سلوكي في تنمية بعض مهارات السلوك التكيفي للأطفال المعوقين عقلياً القابلين للتعليم" بحث منشور ، مجلة جامعة دمشق –المجلد ٢٧ -ملحق-٢٠١١
١٣. سعيد عبدالموجود ، انجي صبري: "فعالية التعلم المدمج في تنمية مهارات تصميم وتنفيذ الباترونات لدى طالبات الاقتصاد المنزلي بكلية التربية " مجلة كلية التربية – جامعة الأزهر –العدد ١٤٩ (الجزء الأول) –يوليو ٢٠١٢
١٤. سميرة سعد العمري :" فاعلية برنامج تدريبي مقترح لاكساب المهارات الأساسية لتشغيل ماكينة الحياكة للفتيات ذوي التوحد " بحث ماجستير – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة الملك عبدالعزيز – ٢٠١٤
١٥. شريف عبد الجواد محمد :" فاعلية استخدام الكمبيوتر في تعلم تقنيات الحياكة " رسالة دكتوراة – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان - ٢٠٠٣
١٦. عيسى أحمد عثمان ، خالد عبدالحميد :" فعالية برنامج لتنمية مهارات التأهيل ما قبل المهني لدى عينة من المعاقين عقلياً القابلين للتعلم " بحث منشور – مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس – العدد ٢٥ - مايو ٢٠١٢
١٧. فتحي مصطفى الزيات :"صعوبات التعلم:الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية" الناشر المؤلف – الطبعة الأولى – ١٩٩٨
١٨. ماجدة عبدالجليل ، نهى يوسف:" توظيف التعلم المدمج فى تدريس مقرر تنفيذ الملابس وقياس فعاليته فى تنمية التحصيل والأداء المهارى لدى الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلى" بحث منشور – المؤتمر الدولي الثاني – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان -٢٠١٤
١٩. مجدة مأمون سليم :" فعالية برنامج لتعلم بناء نماذج الملابس الرجالي باستخدام الوسائط الفائقة " الهايبر ميديا " " بحث منشور – المؤتمر العلمي التاسع لكلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان – ٢٠٠٦

٢٠. محمد السيد علي :" تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية " دار الفكر العربي –الطبعة الأولى - القاهرة -٢٠٠٢
٢١. محمد جابر خلف الله :"فاعلية استخدام كل من التعليم الالكتروني والمدمج في تنمية مهارات انتاج النماذج التعليمية لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة الأزهر " بحث منشور –مجلة كلية التربية – جامعة بنها – المجلد ٢١ –العدد ٨٢ - ٢٠١٠
٢٢. هبة الله علي عبدالعليم:" فاعلية برنامج تدريبي مقترح لاحدى مهارات تقنيات الحياكة لذوي صعوبات التعلم وقياس أثره " بحث منشور –مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية – مجلد ١٨ – العدد ١ -٢٠٠٨
٢٣. هند الهاشمي، فايقة الوهيبي:" التعليم العلاجي : ماهيتة ، فنياتة ، استراتيجياتة" محاضرة كلية التربية- جامعة السلطان قابوس – عمان –٢٠١١
٢٤. وفية محمد وجيه :" فاعلية استخدام الوسائط الفائقة في تعلم الصم والبكم التشكيل على المانيكان " رسالة دكتوراة – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان – ٢٠٠٩
٢٥. وليد نادي محمد عابد :" فاعلية برنامج باستخدام بعض استراتيجيات تحليل المهمة في اكتساب مهارات الفهم القرائي للأطفال ذوي صعوبات التعلم " رسالة ماجستير – معهد الدراسات التربوية – جامعة القاهرة -٢٠١٣

26. A.Suresh ,A. Santhanam:" Study of Vocational Skills of People With Mild and Moderate Mental Retardation "2003- from site- http://english.aifo.it/disability/apdrj/apdrj202/vocational.pdf
27. Harriman, G. (2004). Blended learning. Retrieved from http://www.grayharriman.com/blended_learning.htm#1

H. Lee Swanson:" Instructional Components That Predict Treatment Outcomes for Students With Learning Disabilities: Support for a Combined Strategy and Direct Instruction Model" Learning Disabilities Research & Practice JOURNAL - Vol 14, ٢٠١٠- Issue 3

28. H. Lee Swanson& M. Hoskyn:" Experimental Intervention Research on Students with Learning Disabilities: A Meta-Analysis of Treatment Outcomes" Review of Educational Research Fall 1998 vol. 68 no. 3
29. Margaret, D . " Blended Learning: Let's Get beyond the Hype," IMB Global Services, (The author writes textbooks about e-learning) –from https://www-07.ibm.com/services/pdf/blended_learning.pdf - 2005
30. Parvin ,R . Hoque ,T. Kamal ,M. "Impact Assessment of a Vocational Training Program for Persons With Disabilities in Bangladesh "Asia Pacific Disability and Rehabilitation journal- Vol 23, 2012- No 3
31. http://kenanaonline.com/users/drosama2010/downloads/38244
32. http://www.ilo.org/public/arabic/standards/relm/ilc/ilc92/pdf/rep-iv-2b.pdf

The Effectiveness Of Blended Learning Program To Acquistion The Basic Skills To Operate The Sewing Machine For People With Learning Disabilities

Abstract

special education interest The Researcher Recently, in order to help them develop their abilities to fullest extent possible, and self-fulfillment and help them to adapt , the category of learning disability where the educational system is suffering in all countries of the world from this problem, and is one of the most important reasons the high proportion of educational waste, and , blended learning methods that combine traditional and e-learning education, who headed it many researchers recently, may be suitable for this category.

Therefore the researcher should be prepared a program based on Blended Learning To Acquistion The basic skills to operate the sewing machine for people with Learning Disabilities, so as to invest the physical, mental and professional capacities to achieve economic benefit through the provision of decent work and social integration for this category, the research aims to build a program based on theblended learning Acquistion basic knowledge and skills to operate the sewing machine for people with learning disability, and measure the effectiveness of the proposed program in addition to measuring the direction of the trainees with learning difficulties about the proposed program, was to follow the experimental method to verify the study hypotheses, **It was reached:**

- The presence of statistically significant differences between average marks of trainees in the pre and post application of the test grades and test skills "program" performance for the benefit of the dimensional application.
- There are significant differences between the average marks of trainees in the pre and post application of the test grades in favor of the dimensional application
- There are significant differences between the average marks of trainees in the pre and post application to test the performance skills for the benefit of the post application
- There is a positive direction for the trainees about the proposed program